

إبرة التخدير لنشر النوع الاجتماعي

إياد قنبيبي

السلام عليكم. لم يكن المنافقون الاولون يقولون للمسلمين نحن نريد ان ندمر مجتمعكم ونعين اعدائكم عليكم ابدا وانما كما قال الله تعالى اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله - [00:00:00](#)

والله يعلم انك لرسوله. والله يشهد ان المنافقين لكاذبون. اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله انهم ساء ما كانوا يعملون. نشر احد الاخوة عن درس في احد مناهج الدول العربية بعنوان النوع الاجتماعي. وحذر من ارتباط هذا - [00:00:16](#)

مفهوم باجندات الحرب على الفطرة. الملفت للنظر ان العديد من المتابعين ومنهم معلمون ومعلمات علقوا بعبارات مثل ليس صحيحا ابدا بالعكس الدرس يوضح مفهوم ادوار الرجل والمرأة بالمجتمع. ويبين وظيفة كل منهم وحكمة الله بخلق الذكر والانثى ودور كل - [00:00:35](#)

منهم بالاسرة والانتاج الى اخره واخر يقول شو المشكلة بالدرس؟ ما هو القرآن مليون ايات بتتكلم بطريقة مباشرة وغير مباشرة عن النوع الاجتماعي ودور النوع. واخرى تقول انا صار لي ثلاث سنين بدرس هالمنهاج. ليس فيه - [00:00:55](#)

ما تذكره واخر يقول يا رجل هو احنا بس بدنا نعمل قصة يعني هل باعتقادك القائمين على المناهج بهذه السذاجة واخرى تقول انا ابني بالصف الثامن وقرأت الدرس كاملا واتوقع بان الدرس يعمق فكرة ان الاسرة تتكون من رجل وامرأة ومن وجهة نظري - [00:01:11](#)

لا يوجد في الدرس ما يثير الشك او الريبة طيب تعالوا نرى هل بالفعل الدرس بريء واخونا المنتقد عنده سوء ظن ام ان كثيرا منا ينقصه التفكير الناقد ويبلغ الطعم وهو لا يدري. لكن - [00:01:32](#)

قبل ان نبدأ هذه الحلقة موجهة فقط لمن حضر الحلقة السابقة بعنوان الجندر حقيقته وما وراءه. الذي لم يحضر تلك الحلقة ارجو منك الا تتابع حلقة اليوم بل عد للاولى اولا. ولا تضيع وقتنا ووقتكم في نقاش بلا ارضية مشتركة. والان تعالوا - [00:01:48](#)

تعرضوا الدرس. يبدأ الدرس بكلمات تشعرك بالتقوى والايمان. خلق الله الجنس البشري من ذكر وانثى. ليؤدي كل واحد منهما الوظيفة التي تؤهله صفاته وقدراته للقيام بها. بصورة تتكامل فيها الادوار والمسؤوليات وتتشارك في بناء - [00:02:08](#)

الانسانية شايقين؟ يا اخي بلاش سوء ظن. كلامهم برقق القلب. الجماعة بحبوا الدين وبيعتروا بالله وبان الله هو الذي خلق وحريصون على ان يبني المجتمع الانساني. فواضح ان مصطلح النوع الاجتماعي لا يتعارض مع الدين - [00:02:28](#)

اهو اصبر وتعالى نرى ما بعد هذه المقدمة لعرف ان كان باقي الدرس منسجما مع المقدمة ام انها كانت مجردة ابرة تخدير تبلع بعدها سموم النوع الاجتماعي. بعد المقدمة مباشرة - [00:02:45](#)

اولا مفهوم النوع الاجتماعي هو العلاقات والادوار والسلوك المناسب الذي يحدده المجتمع؟ لكل من الرجل والمرأة في ضوء موروثات اجتماعية ومنظومة ثقافية تضم مجموعة من العادات والتقاليد والقيم السائدة في - [00:03:00](#)

مجتمع ما وفي مدة زمنية معينة اما مفهوم جنس الانسان فهو مرتبط اساسا بالاختلافات البيولوجية بين الجنسين الذكور والاناث وهو ثابت لا يتغير. يعني الدرس انتقل بعد المقدمة الايمانية الى جون ماني وسيمون دو بوفوار ليحاضرا في ابناثنا - [00:03:18](#)

بث فضلاتهما الفكرية في عقول الابناء فاولا استخدام النوع الاجتماعي الجندر بتعريف منفصل عن الجنس وهذا الذي فعله ماني وات بوفوار كما بينا وثانيا استخدام مفهوم ادوار النوع الاجتماعي جندر رولز. واول من صكه جون ماني كما بينا ايضا. وثالثا - [00:03:42](#)

الوحي الرباني لا علاقة له ابدا بتحديد العلاقات للرجل والمرأة ولا ادوارهما ولا سلوكهما المناسب. وانما موروثات اجتماعية وعادات

وتقاليد وقيم سائدة في مجتمع ما وفي مدة زمنية معينة. يعني كما ان هناك عادات وتقاليد للزواج والملبس والمأكل في - [00:04:05](#) شمال افريقيا تختلف عن تلك التي في ضفاف الامازون او الصحراء الكبرى. فكذلك علاقات الرجل والمرأة وادوارهم وسلوكهم تحده العادات والتقاليد والقيم في جمعا ما وفي مدة زمنية معينة. يعني قابل للتغيير. المجتمع هو الذي يحدد العلاقات. هل يتزوج الذكر الانثى؟ ام يمكن ان يتزوج - [00:04:25](#)

ذكرنا مثله ايضا المجتمع يحدد الادوار. هل الرجال قوامون على النساء ام لا احد قوام على احد؟ المجتمع يحدد السلوك المناسب. هل تستر المرأة نفسها ام تتكشف كما ترى وتشاء. وليس هناك وحي رباني محفوظ ينظم ذلك. بل كله قابل للتغيير. والذي يحدده - [00:04:45](#)

هو المجتمع لا رب المجتمع ورب العالمين. لأ هذا سوء ظن وتحميل الكلام ما لا يحتمل. انظر يا اخي الى النشاط الذي يقول اقرأ العبارات الاتية ثم حدد ايها يشير الى الجنس وايها الى النوع الاجتماعي ومنها اربعة - [00:05:07](#) في كثير من الحالات تتقاضى النساء اجرا اقل من الرجال عند القيام بالاعمال نفسها. يعني الجماعة جايين يوصفوا النساء ويمنعوا استغلال المرأة هذا هو المقصود بالنوع الاجتماعي بكل براءة بل هذه ابرة التخدير التالية - [00:05:25](#) لانه لا بد من ابر متتالية دائما عندما يتم تجريع السموم للناس واذا هناك مغفل لا يزال يرى اننا نسيء الظن فليفكر في نفسه مروجوا الفضلات الفكرية النوع الاجتماعي وصلوا الى الصومال المدمرة. الى اليمن المدمرة. الى السودان المدمرة. الى غزة المدمرة وسط تأمر دولي - [00:05:40](#)

تدمير هذه البلدان. ومع ذلك نفس الدول التي ساهمت في تدميرها ترسل وفودها من مروجي الفضلات الفكرية لا لوقف الحروب ولا لوقف المعاناة وانما لتعليم الناس عن النوع الاجتماعي تحقيقا لما ذكرناه من قبل من الحرص على تدمير مسطرة الفطرة عالميا لتنشأ اجيال لا ترى النور حتى تدرك انها في ظلام. بعد ابرة - [00:06:00](#)

تخدير يعود جون ماني ليحاضر فينا عن مصطلحه ادوار النوع الاجتماعي. فيقول الدرس تعطى النساء والرجال في بعض الاحيان الوظائف مسؤوليات والادوار المختلفة بناء على الجنس. وهذا ما يسمى تقسيم العمل من منظور النوع الاجتماعي - [00:06:26](#) اذا عندما يكون دور الرجل هو القوامة الحماية للمرأة والانفاق عليها ورعايتها. ويكون دور المرأة الطاعة له فيما لا معصية فيه الاعتناء بنفسها وبيتها وابنائها. فالدرس يعتبر ذلك كله كما يعتبره جون ماني تقسيم العمل من منظور النوع الاجتماعي - [00:06:44](#) طيب يا اخي سموها زي ما يسموها. نحن نستطيع ان نعرفها تعريفا لا يتعارض مع ديننا اهو لا يتعارض مع ديننا ماذا يقول ديننا؟ يقول ان هذه الادوار ثابتة لانها فطرية تناسب فطرة الذكر والانثى. وثابتة لانها مبنية على وحي - [00:07:04](#) محفوظ من خالق الرجل والمرأة. يقول الله فيه الرجال قوامون على النساء. بما فضل الله بعضهم على بعض ما انفقوا من اموالهم. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة راعية في بيت زوجها وهي مسؤولة عن رعايتها. ديننا يقول ان هذا هو - [00:07:24](#) وان المرأة قد تعمل فيما سوى ذلك بما لا يتعارض مع واجباته الاساسية على ما ذكرناه في حلقة المرأة والبحث عن الذات لقد انا مش شغالة البيت. هذا ما لا يتعارض مع ديننا. بينما الدرس هو على دين جون ماني حيث يقول ان تقسيم العمل من منظور النوع -

[00:07:44](#) اجتماعي يختلف من مجتمع لآخر ومن ثقافة لآخرى ويتغير بتغير الظروف الخارجية وبمرور الزمن وعلى هذا الاساس يساوون بين الرجل والمرأة في الادوار ومنها الدور الانتاجي. يعني اعتبار المرأة غير منتجة الا اذا خرجت من بيتها - [00:08:04](#) وعملت في عجلة المادية بما يؤدي الى تشكيل ما يسمى بالاسرة العاملة. حيث يعمل الرجل والمرأة معا مما يترتب لديه مسؤوليات مشتركة في ادارة شؤون الاسرة وقد بينا في حلقة تحرير المرأة الغربية القصة الكاملة ان هذه الشعارات هي نفسها التي استخدمت في الغرب لتفتيت الاسرة - [00:08:23](#)

ضيق الابناء وتكريس مفهوم ابوية الدولة للابناء وغسيل ادماغهم كما تريد وجعل المرأة سلعة واستعباد الافراد لصالح الساسة وحيثان الرأسمالية. ثم يأتيك الدرس بالعوامل المؤثرة في ادوار النوع الاجتماعي وطبعا ليس الدين - [00:08:47](#)

ولا الوحي المحفوظ ضمن هذه العوامل. وكأن الرجال والنساء كائنات عبثية جاءت بالصدفة تموت وتحيا وما يهلكها الا الدهر ولا غاية من خلقهم ولا حساب ولا رب نظم لهم ادوارهم. تعترضوا على كلامنا؟ اذا واضح انك من الظلاميين الرجعيين الذين يريدون للمرأة -

[00:09:05](#)

وان تكون مجرد آلة تفريخ. لذلك سننفر عنك وسنحشرك في خانة بعض الناس. كما في الدرس اذ يتابع يعتقد بعض يعتقد بعض

[00:09:25](#) - دور المرأة يقتصر على الحمل والولادة ورعاية الابناء

وطبعا لما تسمع رعاية الابناء فيتبادروا لذهنك تغيير الحفاظ وغسيل الملابس وهز الطفل لينام فقط اعوذ بالله لست من بعض الناس هؤلاء احسنت اذا انت معنا مع النوع الاجتماعي. تعال معنا لنكافح هذه المعتقدات البالية البائدة المتخلفة الظلامية. وادعو معنا عزيزي

[00:09:42](#) - الطالب الى

الكاملة في الحقوق والواجبات والادوار. ويا ريت الذين لم يتابعوا معنا سلسلة المرأة يتابعوا حلقة بس تربية ليطلعوا على جريمة

تقزيم رعاية المرأة لابنائها وعلى الاركان التربوية النفسية الايمانية الثلاثين التي ذكرناها ليعلّموا شرف الامومة التي يقزمها هؤلاء -

[00:10:04](#)

طبعا لن اقف مع كل كلمة في الدرس والا فكل فقرة مشحونة بالمفاهيم المونية والدبوفوارية والسيداوية. ومنها الحديث عن قضاء

المجتمع على صور التمييز ضد النساء. وهو عنوان اتفاقية سيداو التي بينا مرارا انها تهدف الى القضاء على ما تسميه التمييز ضد

[00:10:26](#) - المرأة

في حقه ان تمارس الجنس مع من شاءت. وفي حق ان تعيش في بيت واحد مع من شاءت. وفي ان تأخذ من الميراث كالرجل. وفي

[00:10:46](#) - ان تعبر عن مثليتها كما شاءت

طبعا الدرس لن يقول ذلك. لكنه ببساطة القى في عقول الابناء هذا المصطلح لينمو شيئا فشيئا في التعليم والاعلام والقوانين مين المحلية؟ القضاء على صور التمييز ضد النساء. وطبعا لابد كل فترة من ابرة مخدر تشعرك بعدم وجود خطر وبانه لا داعي لسوء الظن.

[00:10:57](#) - فتأتيك الجملة التالية. تقوم المرأة بدور -

تاس في نمو المجتمعات ونهضتها عن طريق تربية الابناء والمشاركة في مختلف الاعمال. وهو نموذج السوبر ومن القادر على عمل كل

[00:11:23](#) - شئ في ان واحد. حيث مطلوب منها حسب الدرس تربية الابناء

بناء وبناء الاسرة وفي الوقت ذاته الدخول الى سوق العمل في المجالات كافة. في المجالات كافة. بحيث نحتفل باول عاملة في

حطت بنزين واول سائقة سرفيس واول مسلكة بواليع واول عاملة نظافة في الشوارع. المهم ان تعمل شيئا ما. اي شئ خارج البيت

[00:11:38](#) - مهما

كان ليكون لها دور في التنمية الاقتصادية وطبعا مع الافكار الممنهج للشعوب والذي تكلمنا عنه تحت وسم خاص وسرقة ثرواتها يعمل

[00:11:58](#) - الرجل والمرأة طوال النهار ويعودان للبيت منهكين بينما الابناء يتلقون في المدرسة مناهج كهذه

مناهجك هذه ثم يعود الابناء للبيت ليجلسوا على التيك توك وممنوع تمنعهم لان هناك قوانين صيغة تؤكد على وصولهم لكافة الموارد

التكنولوجية والتعليمية التدمير للاسرة لماذا؟ لان الاسرة هي اللبنة الاساسية لبناء مجتمع صالح. يا عيني على هذا المجتمع الصالح -

[00:12:17](#)

ومنه تسهم المرأة بدوارها التنموية الاخرى طيب ما دمتم تعترفون بان المرأة يمكن ان تسهم من خلال اسرتها بالادوار التنموية. فلماذا

[00:12:37](#) - لا تقولون كما قلنا في حلقة انا مش شغالة البيت -

ان المرأة حين يكون الاصل فيها القرار ببيتها مكفية حاجاتها لا يطلب منها الاسهام في النفقة بفلس واحد فانها تبني شخصيات ابنائها

[00:12:52](#) - وتحقق السكينة لزوجها. فيكون كل نجاح لزوجها وابنائها نجاحا لها -

واجرا عند ربها عز وجل. اذ هم يعملون كفريق واحد يسعى للاستخلاف في الارض بما يرضي الله ثم يختم الدرس بالفقرة التالية

[00:13:08](#) وبالرغم من هذه الادوار والاسهامات التي تقوم بها المرأة. الا انه يوجد معوقات تحول دون تحقيق اهدافها التنموية -

يا ستير يا رب ما هي هذه المعيقات التي تكبل المرأة عن الانطلاق والتنمية. والتي يجب ان نتخلص منها واحد الاطار الاجتماعي

والثقافي المحيط بالمرأة لا يقبل احيانا مشاركتها في بعض من قطاعات العمل بسبب بعض الموروثات - [00:13:29](#)

والثقافية الخطأ اهو يعني العمل الذي فيه اختلاط غير مشروع وخلوة بين الرجل والمرأة كان تعمل سكرتيرة في مكتب تحصل فيه

خلوة ولسعات ولساعات طويلة وترى زميلها او مديرها وتحتك به اكثر مما تحتك بزوجها - [00:13:49](#)

العمل كمندوبة مبيعات تلف على البيوت او المكاتب وتعرض للتقي والفاجر. اذا عندك اي اعتراض على اي نوع من عمل المرأة فهذا

بسبب بعض الموروثات الاجتماعية يبقى في الخطأ. اذا طبيبات متدربات يطلبوا منهن ان يكشفن على الرجال ويأتين بمعلومات

نستحي من ذكرها في نفس البلد. الذي يدرس فيه هذا الكتاب ودون اي - [00:14:07](#)

اي داع وعلى الرغم من توفر اطباء الذكور فلزام ما احد يعترض والا كان من اصحاب الموروثات الاجتماعية والثقافية الخطأ وفي

نفس البلد ايضا هناك جمعيات مرخصة تطالب بوقف التمييز ضد النساء اللواتي يعملن في مجال الجنس وهو تعبير عن العمل في

الدعارة. وتنظم - [00:14:27](#)

هذه الجمعيات فعاليات ترفع تقارير للمنظمات الدولية مطالبة بالتدخل لوقف هذا التمييز فهو ايضا بالنسبة لهم تمييز بناء على

الموروثات الاجتماعية والثقافية الخطأ. والمرأة لازم تقتحم مجالات العمل واي منع لاقتحام المرأة او بالاصح اقحامها في اي نوع من

العمل فهو تمييز على اساس النوع الاجتماعي وهو حرام حسب دين موني وديبو فواغ - [00:14:46](#)

يدور تصور النتيجة لما يكون هناك افكار ممنهج للشعوب. سرقة لثرواتها. دفع للمرأة للعمل في اي شئ بدافع مناهج كهذه والتشجيع

على نمط الحياة الاستهلاكي وبعدها يقولون لك الاسرة الصالحة. تعالوا نشوف المعيق الثاني الذي يمنع المرأة من تحقيق - [00:15:12](#)

باهدافها التنموية اثنان الاعتقاد غير الصحيح بان الرجل يتحلى بصفات ومهارات خاصة تميزه عن المرأة الاعتقاد غير الصحيح. كيف

يعني؟ يعني قول الله تعالى الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض. وبما انفقوا من اموالهم - [00:15:31](#)

هذا بالنسبة لكم اعتقاد غير صحيح يا من وضعت المناهج الله لم يفضل بعضهم على بعض ولا في نظركم هذا ليس كلام الله ام ليس

هناك الله في نظركم ممكن تفهمونا ايش اللي مش صحيح بالضبط في نظركم؟ لما الله عز وجل يقول ولا تتمنوا ما فضل الله به

بعضكم على بعض. للرجال نصيب - [00:15:56](#)

مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن هذا اعتقاد غير صحيح ان الله فضل بعضنا على بعض. لما ربنا سبحانه وتعالى يقول وليس

الذكر كالانثى. هذا اعتقاد غير صحيح اما نحن فنؤمن بان هناك ربا وانه قال هذا الكلام وانه حق وصدق - [00:16:18](#)

وان الرجال فضلوا على النساء بصفات ومهارات والنساء فضلن على الرجال بصفات ومهارات. نؤمن بذلك كله لاننا مسلمون رضينا

بالله ربا وبالاسلام ديننا. ولسنا مونييين سيداوييين جنداريين لاحظ ان هاتين العبارتين ليستا للنقاش - [00:16:38](#)

يعني بعض المفاهيم السابقة كانت تحت عنوان ما رأيك في العبارات الآتية؟ احنا بنحترم رأيك يا طالب ونريد لك ان تكون صاحب

تفكير حر وتعبّر عن قناعاتك لكن هاتان الحقيقتان خذهما مسلمتين ولا تناقش فيهما يا حبيبي فاهم - [00:16:59](#)

انتم فاكرين يا اخوانا الجملة التي بدأ بها الدرس والتي جعلت كثيرين يبلعون سموم النوع الاجتماعي بعدها. خلق الله الجنس البشري

من ذكر وانثى. ليؤدي كل واحد منهما ضيفة التي تؤهله صفاته وقدراته للقيام بها. بصورة تتكامل فيها الادوار والمسؤوليات. وتشارك

في بناء - [00:17:16](#)

فمع الانسان بينما اختتم الدرس لا. ليس هناك صفات وقدرات خاصة بالرجل دون المرأة. ولا تكامل بل يجب ان تكون الادوار متشابهة.

وان تقحم المرأة في كل المجالات. كل مجالات العمل والا اعتبر هذا تمييزا على اساس النوع الاجتماعي. والله الذي ذكر في اول

الدرس لا ذكر له - [00:17:40](#)

اهو ولا لما شرعه لخلقه بعدها. كانهم يرون بعقيدة الربوبيين الذين يقولون ان الله خلق الخلق ثم تركه واهمل ما له حاش لله هذا هو

الدرس الذي عندما نبه على خطره احد الاخوة رأينا في المعلقين من يقول ليس صحيحا ابدا. قرأت الدرس كاملا لا يوجد فيه ما يثير

الشك او الريبة - [00:18:01](#)

ولنا ان نتساءل بعدها اذا كان هذا حال الاباء المربين والمربيين والمعلمين والمعلمات فما حال الطلاب واذا انت ايتها الام يا من تقولين بس تربية ما المانع ان اعلم واتي بالمال واحقق النجاحات واترقى في المناصب وو وفي الوقت ذا - [00:18:25](#)

اربي اذا انت فاقدة للتفكير الناقد فكيف ستعلمينه لابنائك طبعاً مع التأكيد على ان كثيرين ايضاً لاحظوا الخطورة في الدرس. نفس الاسلوب يا كرام يستخدم في المناهج لتمرير اكاذيب اخرى مثل خرافة دارون - [00:18:44](#)

ابدأوا الدرس قال الله تعالى المتر ان الله انزل من السماء ماء خالص. اذا واضح ان واضعي المنهاج يعلمون ما يفعلون ويحترمون قال الله وقال رسوله. وواضح ان نظرية التطور لا تتعارض مع القرآن - [00:19:00](#)

ولا الايمان بالله تعالى بل هذه ابرة تخدير يبت بعدها كذبة داروين التي كفر بسببها كثير من الناس بناء على علم زائف رددنا عليه مطولاً. لا يصرحون الان في درس النوع - [00:19:18](#)

اجتماعي بعلاقته بالشذوذ والحرب على الفطرة. ولا يصرحون في درس نظرية التطور بما ادعاه دار واتباعه من ان الخلق جاءوا بمجموع الصدف من تغيرات عشوائية وانتخاب اعمى وانما تبذر بذور المصطلحات الخبيثة ليتم التطبيع معها وتكون كخلية سرطانية قابلة للنماء في عقول - [00:19:33](#)

بقلوب ابنائنا. وللعلم فقد ترى في واضعي المنهاج مستغفلاً يقول لك انا غير متفق مع درس التطور او درس النوع الاجتماعي لكنني اصررت على ان يبدأ باية على الاقل. مش معقول - [00:19:56](#)

كل الدرس ما يكون فيه ذكر لله لاً يا حبيبي لا تصر. انت بهذا تساهم في اعطاء ابر تخدير الكلام الباطل يجب ان يكون دورك البراءة منه والتحذير منه. وليس زخرفته والتخدير عن ملاحظة خطورته. كان هذا نموذجاً عملياً - [00:20:08](#)

امل منه ان يرتفع بمستوى الوعي والتفكير الناقد فنبهوا ابنائكم وطلابكم وتذكروا بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق الباطل يا كرام هش ضعيف. والحق جاذب لفطرة ابنائنا وعقولهم اذا بين لهم - [00:20:25](#)

ونحن في دار ابتلاء يستخرج الله منا فيها عبوديات مدافعة الباطل ونصرة الحق فلا تيأسوا ولا تخافوا ولا تحزنوا وقل اعملوا فسيروا الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون الى عالم الغيب والشهادة - [00:20:45](#)

فيبننكم بما كنتم تعملون والسلام عليكم ورحمة الله - [00:21:05](#)